العدد ٦٦٣–٥ | ثمن النسخة ١٠ ملّيمات | السنة الثامنة

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٨ آذار غ و ٥ آذار ش سنة ٩٢٤ | الثلاثا | الموافق ١١ شعبان الهجري سنة ٣٤٢

الاقتصاد وما تحته

لو كانت لنا جريدة انكليزية تعبر عن افكارنا ، او تنشر على الاقل اخبار ما يجري في هذه البلاد ، لوقف الشعب الانكليزي والحكومة البريطانية على ما يجري فيها باسم الانتداب من الامور التي لا يقرها عدل ولا يقبل بها وجدان .

انشأت الجمعية الصهيونية مجلتين باللغة الانكليزية احداهما في القدس وتدعى مجلة « بالستين ويكلي » او فلسطين الاسبوعية والاخرى في لندن وتدعى «بالستين» او فلسطين فتمكنت بذلك من تضليل الرأي العام البريطاني وبعض الرأي الفلسطيني ايضاً وتصوير الاحوال بغير الوانها الطبيعية . وفن الدعاية او البروبغندا فن اختص به اليهود دون سواهم فليس اقدر منهم عليه وقد اتخذوا له طريقين : الصحافة والتمثيل

وما زلنا ننادي منذ اصدرنا هذه الجريدة للمرة الثانية بعد الحرب بوجوب انشاء جريدة انكليزية ونحث الناس على مساعدة هذا المشروع لنحول بذلك دون هذه الدعاية فكان صوتنا يذهب ادراج الرياح ولم نجد من هو مستعد فعلاً لمساعدته غير ثلاثة او اربعة اشخاص !

ولقد كان من واجب اللجنة التنفيذية ان تهتم لهذا الامر ، ولكن اني لها ذلك ، وصندوقها افرغ من فؤاد ام موسى . وليس الذنب في هذا الافلاس عَلَى الناس وانما الذنب ذنبها لعدم تمشيها على نظام مالي يقوم بحاجاتها . وذلك النظام لا يكلف الفرد اكثر من اثني عشر غرشاً في السنة . ومن حسناته ان يجعل صندوقها ملآناً يفيض عن حاجتها لينفق في شؤون اخرى تنفع البلاد .

. . .

نحن نعلم ان كل ما ينشر في هذه الجريدة ، او اكثره ، تترجمه الحكومة الى اللغة الانكليزية ليطلع عليه كبار الحكام والموظفين في فلسطين ولكن الفائدة من ذلك ناقصة لان صوتنا يجب ان تسمعه الوزارة الانكليزية ووزارة المستعمرات والبرلمان الانكليزي وليس حكومة فلسطين فقط وهي ادرى بمواضع الداء منا

. . .

قلنا انه تجري في البلاد امور لا يقرها العدل ولا يقبل بها وجدان لانها عدا عن كونها ليست في مصلحة الوطنيين فانها ليست في مصلحة بريطانيا ايضاً والبرهان على ذلك في متناول كل واقف عَلَى مجرى الاحوال

ان الدولة المنتدبة على فلسطين (كرهاً او اختياراً) هي الدولة البريطانية فكل عمل يجري فيها ان حسناً او غير حسن يعود عليها اما بالفخر واما بضده لذلك كان من اهم واجباتها ان لا تستسلم بكليتها الى السياسة الصهيونية وتعهد بادارة البلاد الى جماعة من الصهيونيين لا همّ لهم الا تطبيق تلك السياسة بقطع النظر عما لبريطانيا العظمى من المصالح في الشرق العربي ، وعما لاهل البلاد من الحقوق اذ ليس من العدل في شيء اذا اختلف فريقان ان يكون احدهما الخصم والحكم في آن واحد

ان وجود المندوب السامي على رأس ادارة حكومة فلسطين والقوة الاجرائية فيها ووجود المستر بنتويش يتولى القوة التشريعية وكلاهما «صهيوني صميم» فيه ما فيه مما لا يبعث على الاطمئنان مع ما عُرف عن الاول من لين العريكة واللطف السحري واشتهر عن الثاني من التطرف في صهيونيته كما يظهر اثر ذلك من القوانين التي يضعها والاعمال التي يقوم بها

. . .

ويضيق بنا المقام اذا نحن عددنا ما يجري في فلسطين من الامور بمساعي الصهيونيين وبريطانيا العظمى لا تعرفها او هي تعرف شيئاً قليلاً منها ولكن على غير حقيقته

طلبنا الاقتصاد في النفقات وصرحت حكومة فلسطين بوجوب اجراء ذلك فصادف الطلب هوى في افئدة دافعي الضرائب منا ومن البريطانيين ولكننا لم نكن نعلم ولا علمت بريطانيا ايضاً ان ذلك الاقتصاد سيستخدمه الصهيونيون لغاياتهم . وقد تبدت لنا تلك الغايات يوم اخذت حكومة فلسطين « تنسق » موظفيها فأخرجت كل انكليزي حر شريف كتيودور ورتشموند وبارون ولوك كما نسقت قبلهم بولز وموني ووترستيلر وستارلنغ ولم تبق غير صنائعها ومروجي سياستها او من اضطرت لاستبقائه عَلَى غير خاطرها لعدم امكان الاستغناء عنه الان . وبذلك تخلصت تحت ستار الاقتصاد من رجال كانوا قذى في عينيها .

. . .

لم يطلب الينا احد من هؤلاء الموظفين الكبار يوم اخرجتهم حكومة فلسطين ان نكتب كلمة عنهم ، فالانكليزي كتوم لا يحب مهما لحقه من الضرّ ان يشهر حكومته او يتشفى بانتقادها في غير بلاده ، ولكننا سوف نسمع كثيراً عما يكون لهذا العمل من التأثير في انكلترا متى ابتدأ هؤلاء ينشرون بعض الاسباب التي ادت الى اقالتهم في صحف بلادهم . وما اعادة ذكرهم الآن الا من قبيل الاعتراف بفضلهم وشكرهم عَلَى ذلك الوجدان الحر الذي قضى عليهم بسبب ما كانوا يظهرونه من العطف على قضيتنا الوطنية

. . .

وقد ثبت الآن خبر استقالة المستر بارون مدير الجمارك والتجارة . ولكن الاقتصاد لم يكن في هذه المرة سبب استقالته فقد سمعه احدهم يقول : « انني لا استطيع ان اكون عبداً » . كما سمع المستر رتشموند يقول ما معناه : « انني اداة لا عمل لها في (ماكينة هجص) » فأسفنا للرجل الحر كيف يريدون استعباده وللرجل الشريف يجعلونه اداة لا عمل لها . واعجب من ذلك ان الحكومة تريد كما بلغنا ان تعهد بمركز المستر بارون الى رجل آخر صهيوني صميم يدعى حايمسون وهو لا يعرف من امور الجمارك شيئاً . بلى . يعرف ان يؤلف كتباً عن فلسطين الصهيونية وعن مستقبل مملكة اسرائيل !

. . .

وهنا مجال لكي نتحقق حب حكومة فلسطين للاقتصاد ومراعاة حقوق الوطنيين ولذلك نتقدم اليها بالسؤالين الآتيين .

هل من الضروري اسناد وظيفة المستر بارون الى رجل آخر ؟

وهل لا يوجد في ادارة الجمارك الآن من يقوم مقامه فتقتصد من راتبه ؟

ولما كانت الحكومة لا تجيب عادة عَلَى مثل هذه الاسئلة لذلك نستميحها عذراً اذا نحن اجبنا عنها عَلَى هذين السؤالين دفعة واحدة فنقول ان اسناد الوظيفة لرجل آخر ليس ضرورياً الا اذا كان الشخص المرشح لها يهودياً وفي هذه الحالة لا يكون بالطبع في ادارة الجمارك رجل يصلح لها

اما اذا اردنا الجواب على هذين السؤالين من عندياتنا فنقول :

ان ادارة الجمارك اليوم هي بشهادة الحكومة والاهلين معاً احسن ادارة في فلسطين واكثرها انتظاماً واوفرها دخلاً والفضل في ذلك يعود في الدرجة الاولى عَلَى المستر بارون وفي الدرجة الثانية على مساعده القدير السيد نجيب بوطاجي - ولا نظن احداً ينكر ان الادارة لكثرة مشاغل المستر بارون في شؤون اخرى واسفاره كانت سائرة ولا تزال على احسن نظام بهمة مساعده ومقدرته ودربته فهو في الحقيقة روحها وليس من الضروري ابداً ان يتولى رجل آخر امرها اذا كانت هنالك رغبة حقيقية في الاقتصاد

ان السيد نجيب بوطاجي رجل عمل قليل الكلام خدم الجمارك مدة طويلة في السودان فاكتسب خبرة واسعة حملت الحكومة بعد الاحتلال عَلَى استدعائه لتنظيم شؤون جمارك فلسطين بعد ان كانت في حالة فوضى وقد مضت عليه كل هذه المدة فبرهن انه خير كفوء للوظيفة التي اسندت اليه ويكفي ان ادارته الآن هي مثال الادارات جميعها في فلسطين تنظيماً واكثرها عملاً ودخلاً . ولذلك كان

شطحات قلم

كثيراً ما . . .

— يغش الشرق بحسن نوايا الغرب ولا يتعظ
— يكون المتنفذون ووجهاء البلاد احياناً اشر على الامة من خصومها
— ندعي الوطنية الصادقة ولكننا متى نلنا ثقة الجمهور واصبحنا زعماء نبيع الامة والوطن بأبخس الاثمان
— يكون تشكيل الاحزاب وتنميق البرامج لا لخير البلاد بل لتشغل الفئة الواحدة مركز الفئة الاخرى
— يكون الذين نعدهم اغنياء قد جمعوا ثروتهم بطرق غير مشروعة
— نذكر سيئات بعضنا وننسى الحسنات
— يتمزق قلب المخلص عند ما يرى غيره يستثمر اخلاصه
— نكون امة بالقول ، اما بالعمل فلسنا امة
— نلوم المخلص في خدمة امة هذا شأنها
— نسلم امورنا الى بعض الافراد مع علمنا بماضي حياتهم الشريرة
— تكون اعمالنا سلبية اكثر منها ايجابية
— يفعل السيف في ساعة ما لا يفعله القلم في سنين
— يكون الشباب الناهض مقصراً في القيام بواجباته نحو امته ووطنه
— يكون الانشقاق وتفرق الكلمة من اسباب انقراض الشعوب
— أنام وانا افكر بمستقبل امتي المظلم !!

« ابو سمير »

لا عذر للحكومة وقد اعترفت مراراً بمقدرته وانعمت عليه في العام الماضي بوسام الامبراطورية اذا هي غمطته حقه ومنحت هذا الحق لرجل غير وطني اللهم الا اذا ارادت الخروج من سياسة التكتم والتمويه الى الصراحة التامة في اعمالها واقوالها وماذلك بعد الذي رأيناه ونراه ببعيد .

الهجوم السياسي

عاد جابوتنسكي الى برلين من سفراته التي قام بها لالقاء المحاضرات عن المسألة الصهيونية في مختلف البلاد واخذ ينشر في جريدة « راسفت » تتمة المقالات التي ابتدأ بها ونشرنا بعضها في هذه الجريدة . اما عنوان مقالته الجديدة فهو ما ذكرناه اعلاه قال :

ان التقهقر البطيء الذي ظهر في صفوفنا في السنين الاخيرة كان سبباً في تجمع اقذار كثيرة حول المسألة الصهيونية فاذا اردنا اليوم تقدم الحركة كان علينا ان ننظفها مما علق بها من تلك الاقذار لنفهم العالم الغاية التي نسعى اليها

ان غاية الصهيونية هي « اقامة مملكة يهودية » واقامة هذه المملكة يتوقف على امرين : الاول : الاكثرية اليهودية في فلسطين . والثاني : الاستيلاء على ادارة البلاد الداخلية كلها . وتدخل ضمن حدود هذين الامرين جميع شروط وقوانين الحركة الصهيونية المرتسلية .

ان اهمية هذين الامرين الحيويين ظاهرة لا تحتاج الى ايضاح . غير ان الوسائط العديدة الناقصة التي استعملت لبيان اغراض الصهيونية والطرق التي تمشي عليها الزعماء ، وما تنازلوا عنه ، وما جاء في الكتاب الابيض ، كل ذلك ادى بحركتنا القومية الى الجمود فأصابها شلل عام ، لذلك كان من الضروري وضع حد لكل تأويل من شأنه ان يسمم الحركة ويضعف الهمم بايضاح الحالة ايضاحاً صريحاً رسمياً كما جاء في صك الانتداب نفسه

ويكفي ان نلقي نظرة على قرارات المؤتمر الصهيوني الاول فهناك نجد جلياً ان غايتنا الصريحة هي كما يفهمها وكما وضعها رجال ذلك المؤتمر وما التحوير الذي ادخل على قرارات مؤتمر باسل الا حيلة لاخفاء الامر عن الحكومة التركية ووسيلة لمنع سوء التأثير على اولي الامر في ايام السلطان عبد الحميد اما في عصرنا هذا فليس ما يضطرنا لهذا الحذر والاحتياط ومن الضروري جداً ان نعلن على رؤوس الاشهاد : « ان الصهيونية تريد ان تجعل فلسطين مملكة يهودية »

ويقضي علينا الواجب الان ان نذكر انفسنا ونذكر العالم بأسره ان الغاية التي نسعى وراءها لا يمكن تحقيقها الا بالمهاجرة الضخمة . لاننا اذا اردنا حياة الصهيونية وجب علينا ان تكون كفة اليهود هي الراجحة في فلسطين وان يكونوا الاكثرية فيها على غير ما هم عليه في بلاد هجرتهم اليوم . واذا قلنا المهاجرة وجب علينا ان لا نفهم منها مهاجرة عشرات او مئات او الوف بل مهاجرة الوف الالوف في كل عام وهذا هو المقياس الذي يجب ان نتخذه فاذا قال احد ان مقياساً كهذا امر غير ممكن في الظروف الحاضرة قلنا له : ان الصهيونية اذن غير ممكنة وهي مفشولة لا محالة . اما اولئك الذين يقولون اننا نفعل الان ما في مقدرتنا لنيل غايتنا وتطبيق برنامجنا رويداً رويداً فقد توجب عليهم اتخاذ المهاجرة على الصورة التي ذكرناها برنامجاً لهم ليسيروا عليه

ثم ان هنالك امراً مهماً جداً لا يجب ان يغرب عنا بل يجب علينا دائماً ان نذكره ونذكر العالم به ايضاً وهو ان بلاد شرقي الاردن داخلة ضمن حدود فلسطين لانها في نظرنا قطعة منها كما يتضح مما لنا فيها من الآثار التاريخية وما اكسبنا اياه الانتداب من الحق فيها

ان مقاطعة شرقي الاردن هي اكبر مساحة من فلسطين واراضيها اكثر خصباً ولا يسكنها غير مئة الف نسمة في حين ان فلسطين مأهولة بسبعمائة الف نسمة . فهناك هناك يمكننا ارسال عشرات ومئات الالوف من المهاجرين .

وكذلك يجب ان نذكر ولا ننسى ان القيام بما اعددناه من المشاريع واسكان العدد الكبير من المهاجرين يتطلب اموالاً باهظة لا يمكننا بدونها الاتيان بعمل ما . فهذه الاموال المعول عليها لا يمكن جمعها بالطريقة المتبعة الان بل يجب علينا ايجاد طريقة اخرى رسمية تمكننا من اقتراض الاموال بضمان وطني قومي عام وما « الكارن هايسود » او صندوق المال اليهودي سوى دواء وقتي لا يأتي بالفائدة المنتظرة كما لو امكننا ايجاد المال بعقد قرض قومي مضمون

ان كثيرين من الزعماء والرؤساء واصحاب النفوذ من اليهود ما زالوا يتذاكرون في امر هذا القرض . وها ان الوقت قد حان لابراز هذه الفكرة الى حيز الوجود فهي من اقرب الطرق التي توصلنا الى الغاية .

« جابوتنسكي »

***

حول الخلافة الاسلامية

فلسطين لا تبايع الملك حسين

نشرت جريدة البشير التي تصدر في بيروت وهي معروفة بشدة صلتها بالمفوضية الفرنسوية العليا تحت العنوانين المذكورين ما يأتي وفيه عدا عن عدم صدق الرواية نوع من البروبغاندا السياسية الفرنساوية لصرف اذهان المسلمين في بيروت عن مبايعة جلالة الملك حسين قالت :

كان ورد نبأ الى بيروت يفيد ان صلاة الجمعة يوم ٧ الجاري كان تقرر ان تكون باسم الملك حسين

على انه قد جاءت بعدئذ انباء أخرى من مصدر يوثق بصحته تؤكد بعكس ذلك ان المفتي في القدس الشريف وموسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة الفلسطينية التنفيذية اللذان عادا يوم ٦ الجاري من شرقي الاردن قد انهالت عليهما في ليلة ذلك النهار نفسه الاحتجاجات من اشخاص عديدين من وجهاء فلسطين المسلمين ضد ذلك التقرير السابق لاوانه

وبما ان سماحة المفتي وكاظم باشا لم يكونا بعد قررا شيئاً نهائياً في امر المبايعة فقد عولا على تأجيل الحفلة وأقيمت الصلاة باسم « امير المؤمنين » دون تنويه باسم الملك حسين

وقد قرر مفتي القدس الشريف وامين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين والائمة اعضاء هذا المجلس وموسى كاظم باشا وكثير غيرهم من اعضاء اللجنة التنفيذية العربية ان يذهبوا قريباً الى مصر ليتباحثوا هنالك في مسألة الخلافة

غير ان مشايعي الملك حسين يودون ان يسرعوا في العمل ويضعوا معارضيهم امام حادث واقع . واذ لم يتسنّ لهم يوم الجمعة الماضي ان يبايعوا الملك حسين فقد صمموا النية على المناداة به خليفة في يوم غير يوم الجمعة

وقد جاهر خصومهم المتألفة منهم الاكثرية الساحقة في فلسطين انهم قبل ان يعترفوا للملك حسين بالسيادة الروحية يرغبون في ان يتأكدوا موقفه تجاه المعاهدة الانكليزية العربية على فلسطين وتجاه وعد بلفور

ويلفتون الانظار الى ان الملك حسين ما استطاع حتى اليوم ان يفوز من الانكليز بتحقيق شيء يذكر من اماني العرب . ومن ذلك يظهر انه لا تتوفر فيه لا السلطة ولا القوة المادية الواجب ان تكون للخليفة

وعليه فانهم يفضلون الانتظار ريثما تنجلي هذه الحوادث عن نتيجة راهنة فيتفقون في العمل مع سائر البلدان الاسلامية الكبرى ولا سيما مصر والهند

ضحية الخلافة

جاء في جريدة الاردن ان صاحب الجلالة الهاشمية انعم على السيد كمال عباس صاحب جريدة الحقيقة برتبة قائد في الجيش الهاشمي

وجاء في جريدة البشير ان المفوضية العليا في بيروت اصدرت امرها بتعطيل جريدة الحقيقة الى اجل غير معلوم لتغيب مديرها المسؤول عن بيروت وان رجال السلطة العسكرية فتشوا منزل السيد كمال عباس وادارة جريدته ومطبعتها

الغاء الخلافة
واليهود في تركيا

قلنا في عدد ماض ان هنالك ما يحمل على الاعتقاد بأن لجماعة الدونما في تركيا يداً في الغاء الخلافة كما كانت لهم يد في اعلان الدستور وقد صدق اعتقادنا فان مجلة البالستين ويكلي الاخيرة تقول ان التقارير الواردة من تركيا تدل على ان الناس هناك قد اخذوا يسيئون معاملة اليهود ويتهمونهم بأنهم هم السبب في الغاء الخلافة

مبايعة بيروت

جاءتنا من حيفا صورة البرقية التي ارسلها اهل بيروت من هناك يبايعون فيها جلالة الملك حسين وذلك لان اكثر البرقيات التي ارسلت من جميع انحاء سوريا لم تصل الى جلالته فلذلك رأينا ان ننشر صورة البرقية دون اسماء موقعيها لئلا يصيبهم سوء اما البرقية فهي :

جلالة امير المؤمنين . عمان الشونه
بيروت تبايعكم . تهنئ المسلمين والعرب بخلافتكم راجين ان تكون عهد مجد وسعادة ابدكم الله .

وقد اطلعنا في بريد سوريا الاخير ان حلب بايعت ايضاً وان مناورات الامير سعيد الجزائري قد فشلت

مبايعة قلقيلية

وجاءنا من قلقيلية ان اهاليها بايعوا جلالة الملك حسين بالخلافة في الجامع نهار الجمعة الماضي بعد خطاب القاه السيد حسين هلال وانابوا فضيلة الاستاذ عبد الله القلقيلي برفع مبايعتهم لجلالته وان اهالي قلقيليه يطالبون الى المجلس الاسلامي الاعلى اذاعة منشور يوجب فيه على الامة الدعاء لامير المؤمنين على المنابر حتى يعرف اهل القرى الصغيرة من هو خليفتهم الجديد

لجنة الخلافة في الهند

اذاعت لجنة الخلافة في الهند منشوراً طويلاً جاء فيه ان من الواجب على كل مسلم ان يضحي حياته في سبيل صيانة الخلافة وينتظر ان يعقد مؤتمر للنظر في هذه المسألة

***

مراسلات

صوت من اميركا

الزعامة المتزعزعة

لا شك ان القراء يذكرون شيئاً عن الحزب الجديد الذي تأسس ليهدم ما بنته الامة الفلسطينية من المجد الاثيل باتحادها ومقاومتها للصهيونية خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وقد بين كثيرون من الكتاب والادباء ضرر هذا الحزب وعدم الحاجة اليه لان تعدد الاحزاب وتضارب الآراء وتفرق الكلمة يلاشي تلك القوى المعنوية التي نأمل بها النجاح ، قوى الاتحاد والوئام والصبر ، قوى اتحاد كلمة الامة التي يجب ان يكون رمزها اللجنة التنفيذية الممثلة للامة

لو علم القائمون بأمر هذا الحزب بما لاقوه من الفشل وسخط الامة وغضبها لما اقدموا على تأسيسه ليخدعوا انفسهم وهذه عاقبة الغرور .

نحن من الذين يعتقدون المقدرة برئيس هذا الحزب الاستاذ الفاروقي ، ولا ندري ما اصابه حتى جنّ جنونه واعلن خروجه على امته ، لذلك ننكر عليه هذه الاعمال التي يسود بها وجه امته الناصع وننكر عليه ايضاً قبوله رآسة حزب يبشر الدولة المنتدبة بانقسام تصبو اليه ويجعل مجالاً لتغطرس الصهيونيين وتيههم فيتخذونه حجة لدعوتهم الباطلة .

هل فكرت ايها الاستاذ باليوم القريب الذي تنال البلاد فيه امانيها وتضمن استقلالها فيجلس على الطور يومئذ حاكم عربي يعمل على اسعاد فلسطين وانجاحها ؟؟ أو انك رأيت هذه الاماني بعيدة الآن وانها اذا تحققت فانما تحقق على يد غيرك من خاصة فلسطين وقادتها ؟

اترك هذه الاعمال ايها الاستاذ وناد مع الجماعة بحياة فلسطين وبقائها عربية الى يوم النشر . ولتحي وفدها الكريم ولجنتها التنفيذية الممثلة الحقيقية للامة الفلسطينية وليسقط كل خائن منافق .

نيو يورك : « علي جوده »

***

سفر جلالة الملك

جاءنا من مراسلنا في عمان ان موعد سفر صاحب الجلالة الملك والخليفة حسين الى مكة سيكون في ١٥ شعبان الجاري

النجار يشتم!

شتمني النجار، والنجار اذا تحمس شتم. وهو لا يتحمس الا اذا «قبض» فأذا قبض عربد. والنجار متى عربد عقر!

سبني النجار بجريدته، والنجار لا ينطق الا بوحي. والوحي لا يهبط اليوم من السماء كما كان بالامس، بل يزحف كما تزحف الدسائس. اي انه لا ينزل كعادته من جانب «الطور» الايمن بل صار يتدحرج من قمة «الطور» الايسر واحياناً يزحف من الشرق فيعبر النهر الى ان يتسلل الى جيب النجار رأساً. فأذا استقر هناك اثر على ذلك الضمير بجملة الواناً. فأذا اخرجه وجب عليك ان تغمض عينك. وتصم اذنك. وتقفل انفك. وتحبس انفاسك!!

...

سبني صنيعة الامير عبدالله وهو يحسب ان سبابه يضير، وان شتائمه تسيء. وما درى، ان سبه فخار. وشتمه وقار. وسفهه على الناس يشرفهم و ينقذهم من العار، بل هو عندهم خير من وسام معه الف الف دينار!

ماذا يضيرني ان يتولى النجار انتقاصي وسبي، بعد ان انتقص عدة الوف قبل ان عقرني. واستطال على مئات ممن هم اكبر مني. وتهجم على عشرات من هامات قومي واساطين بلادي؟

كلا لن يضيرني قيام النجار بسبي وقد تطاول النجار قبل اليوم على رئيس وفدنا، وثلب بالامس مفتينا وشيخنا، بعد ان تهجم قبل الامس على سمو الامير وجلالة والد الامير؟؟

كلا كلا. ان هذا لن يضير، وهي طبيعة في النجار منذ خلق. فالنجار. يشتم ان اردته شتاماً، و يعربد ان حبست عنه المال ثم يغدو سبابا. والنجار يمدح ان اردته مداحاً. ثم يغرق فيفرط فيتورط ان زدته اموالا. ثم لا يلبث ان ينقلب عليك اذا لوح له غيرك بأحسن من ذهبك، فهو في رجرجته وتملصه مما نسميه مآزق اسرع من الزئبق في جريه من يدك. واذا اردت رؤيته فلا تراه الا جاريًا خلف كبير او مهرولاً وراء «امير» لان هناك كل الصيد من الفضة والذهب فأذا رأيته وتبينته رأيت له انف الهر في شم ريح الفأر. وذنب الكلب حين يبصبص وانت تلقمه اللقمة بعد اللقمة. واما لسانه فذلك مخبوء بين طيات شدقه فأن اعطيته كان معك، وان حرمته كان عليك ثم لسعك! ومن كان هذا شأنه فلا عتب عليه، وانما العتب على «ابي طلال» الذي جلبه واحتضنه، وخصه بفضته وذهبه، ثم استحصل له على الوسام، بعد ان احاطه بعينه التي لا تنام!!

القاهرة: «ابو الحسن»

***

بين الصهيونين واليهود الارثوذكس

يظهر ان ذهاب وفد من اليهود الارثوذكس على رأسه الحاخام الاكبر الى الشونه لتحية جلالة الملك وما قاله هذا الوفد لجلالته مما نشر في عدد ماض من فلسطين قد اثار سخط الصهيونيين لانهم لا يحبون ان يعرف الناس ان بين اليهود من ينكر الجمعية الصهيونية وسياستها فحملت الجرائد الصهيونية حملات شديدة على هذا الوفد وقد سمته الوفد الخائن.. وقد اوعز الى اساتذة المدارس الصهيونية وتلامذتها ان يحقروا اعضاء هذا الوفد اينما وجدوهم كما فعلوا بمن زار المرحوم اللورد نورثكلف صاحب التيمس من اليهود الارثوذكس ولكن الفرق ان الذين زاروا نورثكلف كانوا من اليهود الارثوذكس العلمانيين واما الذين زاروا صاحب الجلالة فكان بينهم حاخامان كبيران. ومما زاد في سخط الصهيونيين واثار جنونهم انه اتفق ان كان في القدس حاخامان من اكبر حاخامي اليهود في العالم جاءا الى القدس من بولونيا لاصلاح ذات البين بين الصهيونيين واليهود الارثوذكس فلم يوفقا لان الصهيونيين رفضوا ان يصالحوا اليهود الارثوذكس الخائنين فاستحسن هذان الحاخامان الكبيران ذهاب الوفد اليهودي الارثوذكسي الى الشونه كما ذكرنا ذلك قبلاً.

***

غلاة الصهيونية

قرر شبان متطرفون من الصهيونيين ان يقيموا حفلات العاب رياضية وموسيقية وخطابية لاول مرة في عيد الفصح القادم على ان يقام مثلها في كل سنة ولكن الجمعية التنفيذية الصهيونية رفضت ان تساعدهم لئلا تؤخذ بجريرتهم فحملت جريدة هاآرتس على اللجنة الصهيونية حملة شديد ووصفتها بالجبن

يهود في الوطنية فقط

منذ اسبوعين علقت جمعية العمال الاشتراكية لليهود في طبريا اوراقًا على جدران المدينة تعلن بها الجمهور انها مستعدة ان تقبل ركاباً في سياراتها يوم السبت فاحتج الحاخامون عليها فاجابتهم اللجنة: نحن لا دين لنا ولا نعرف سبتاً وما نحن الا يهود في الوطنية فقط

ما اشد عطفهم

قال المستر امري في مجلس النواب البريطاني حين المناقشة في مسألة غينيه واوغندا: ان المستعمر الابيض شديد العطف على الوطنيين وكثير الرعاية لهم واشار الى الحيف الذي ينزل بهذه الشعوب الصغيرة اذا بهظ عاتقها باعباء ديون الحرب الثقيلة وليس لها يد في عقدها!!

قلنا ما اشد عطف المستعمرين الانكليز وما ارأفهم باهل المستعمرات الوطنيين! ومن اراد برهانًا على ذلك فلينظر الى اهل فلسطين

***

بلاغ رسمي

قضاء المطله — فلسطين ثلاثة الويه
المستر كوكس بدل المستر فلبي

انه اعتباراً من اول نيسان القادم ستتولى حكومة فلسطين رسمياً ادارة قضاء المطله الواقع ضمن حدود فلسطين وذلك بمقتضي نصوص اتفاق سنه ٩٢٢ الخاص بحدود سوريا وفلسطين وعندئذ يصبح ذلك القضاء قسماً من منطقة اللواء الشمالي بادارة اللفتنت كولونل ج. س. سايس

وتتخذ الآن تدابير خصوصية وفقًا لنصوص الاتفاق المعقود بين سوريا وفلسطين (الذي سينشر قريباً) لاجل تنقل سكان القرى الواقعة على الحدود من منطقة الى اخري مجانًا بقصد البيع والشراء دون الاضطرار للحصول على فيزا

وكذلك سيخفض في اول نيسان عدد الالوية في فلسطين الى ثلاثة الوية وذلك بضم لواء السامرة الحالي الي اللواء الشمالي

وقد عين اللفتنت كولونل س. ف. كوكس بمناسبة الغاء وظيفة حاكم لواء السامرة رئيساً للمعتمدين البريطانيين في شرقي الاردن خلفاً للمستر فلبي.

***

وزعنا بعد ظهر نهار الجمعه الماضي الملحق الاتي:

جاءنا من عمان قبل ظهر اليوم البرقية التالية:

يافا جريدة فلسطين

نهار الاربعا ابلغت وزارة خارجية الحكومة العربية دول اوربا واميركا وجمعية الامم بأن جلالة ملك العرب الحسين الاول سمي خليفة للمسلمين. و يوم الخميس زار جلالته بالشونه بطريرك الروم الارثوذكس ولفيف من المطارنه فالقى البطريرك خطاباً رحب به برجوع الخلافة الى الامة العربية وهنأ اول خليفة عربي فشكر جلالته هذا الشعور الشريف ثم تشرف بالزيارة وفد من قسس الطائفة الانجيلية فلقي كل حفاوة وبعد الظهر تحرك الركاب العالي لعمان فوصلها العصر وجرت لجلالته مظاهرات كبيرة من قبل الحكومة والشعب في السلط وفي عمان وقريباً سيشرف جلالته معان فمكة المكرمة. رفع المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين واللجنة التنفيذية والقضاة والمفتون ومندوبو فلسطين الى الدول الاوروبية والى اميركا بواسطة القناصل والصحف احتجاجاً مؤثراً على تصرف السلطات الاجنبية بالسكة الحجازية تصرفاً غير مشروع ولا مطابق لمعاهدة لوزان التي تعترف بوقفية الخط المذكور وانه اسلامي بحت وطلبت توحيد ادارة الخط وتسليم كافة حقوقه الى الهيئة الاسلامية التي تشكلت بالمدينة المنوره لهذا الغرض واحتجت خصوصاً على التجاوز الواقع من المفوضية الافرنسية بسورية لالحاقها ادارة الخط الحجازي بالشركة الافرنسية وابرقو بذلك الى ملوك المسلمين وامرائهم والى الامم الاسلامية طالبين منهم الاحتجاج على هذه الاعمال الجائرة. واليوم (الجمعة) يحتفل اهالي الشرق العربي بعيد الخلافة الاسلامية احتفالاً شائقاً. «المظفر»

رسالة الخليفة السابق

وجه الخليفة السابق رسالة الى العالم الاسلامي احتج بها على الغاء الخلافة ودعا فيها زعماء الشعوب الاسلامية في العالم وكبار ممثليها الى عرض اقتراحات وابداء اراء معينة باسرع ما يستطاع لعقد مؤتمر ديني اسلامي كبير يدعو اليه في الوقت المناسب لاتخاذ القرار الذي تقضي به الحالة

كاظم كره بكير ومصطفى كمال

روت الف باء ان كاظم قره بكير باشا اخطر مصطفى كمال باشا بان عليه في مدة عشرة ايام ان يستقيل وان يرجع الخليفة وجميع آل عثمان وانه اذا انقضت العشرة ايام ولم يفعل ذلك يضطر لان يزحف بجيشه البالغ عدده ٧٠ الفاً على انقره. و يقال ان قبائل الاكراد واللاز في جهات درسيم تلقوا بلاغاً من مبعوثهم لطفي فكري بك ليشتركوا بهذه الحركة القائم بها كاظم قره بكير.

الصلاة بوثيقة

جاء في شركة التلغرافات الايطالية ان حكومة انقره اصدرت امراً حظرت فيه الصلاة في الجوامع في شهر رمضان المقبل بدون رخصة من ولاة الامور.

التعمم في تركيا

ارسلت حكومة انقره طلاب المدارس الدينية التي الغيت الى المدارس الاعدادية وامرتهم بنزع العمامة والجبة واصبح التعمم مقيداً بنظام خاص فلا يجوز الا لذوي المقام الديني. «الاهرام»

بريطانيا والخلافة

اجاب رئيس الوزارة الانكليزية على سؤال القي عليه في البرلمان بشأن الخلافة فقال

«ان الحكومة البريطانية لاحق لها من الوجهة السياسية او من الوجهة الدينية ان تبدي رأياً او تتدخل باية طريقة كانت في مسألة تظل سياستها فيها سياسة نزاهة تامة»

شؤون ارثوذكسية

الاماكن المقدسة في فلسطين

ما زالت اللجنة الاميركية التي تألفت لجمع الاكتتابات في اميركا لتسديد ديون البطريركية الاورشليمية الارثوذكسية تنشر في جميع الصحف ما يحث الناس على التبرع لها وهذا تعريب احد النشرات التي تذيعها نقلاً عن جريدة «الديلي نيوز» بتاريخ اول شباط من هذه السنة قالت تحت العنوان المذكور اعلاه :

وصل بالامس الى حضرة المحترم الدكتور شارلس س. مكفرلند السكرتير العام لمجلس الكنائس المتحدة تقرير من موظفي حكومة الانتداب البريطانية في فلسطين جاء فيه ما خلاصته : ان الوفاً من صغار اولاد الملة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن يشبون الآن في جهل مطبق وذلك لان المدارس التي كانت تديرها كنيسة فلسطين اغلقت. وان كهنة الابرشية يشتغلون كعمال يوميين للحصول على قوتهم بسبب العسر المالي الذي تتخبط فيه تلك الكنيسة

وقد جاء في التقرير انه علاوة على هذه الازمة التعليمية فان كنيسة فلسطين مهددة بفقد الذخائر المسيحية المقدسة . ويعتقد الموظفون البريطانيون وغيرهم من الواقفين على حقيقة الحالة تماماً بأنه اذا لم يتدارك الامر تكون النتيجة انحلال الحياة الروحية في الكنيسة الارثوذكسية في جميع انحاء العالم لان كل ارثوذكسي ينظر الى القدس كمركز الكنيسة الروحي كما كان ينظر الى الاستانة كمركزها السياسي

ان نيافة المطران وليم ماننغ رئيس اللجنة الاميركية التي تألفت لحفظ الاماكن المقدسة في فلسطين والمحترم الدكتور مكفرلند قد اوضحا امس بأن الامل الوحيد لمعالجة هذه الحالة يتوقف على مساعدة البطريركية الاورشليمية مادياً وهذا هو الغرض الذي تسعى اليه اللجنة الاميركية فأصدرت نداآت عامة بعد ان وافقت على ذلك عدة مقامات رسمية مختلفة

ويقول الدكتور مكفرلند انه كان للبطريركية قبل الحرب مدارس في كل مدينة وقرية خمس منها عالية في المدن الكبرى وجامعة لاهوتية في دير الصليب (المصلبة) في القدس . ولكن البطريركية اضطرت لاقفالها جميعاً بسبب الحرب العالمية فكانت النتيجة ان الملة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن وعددها تسعون الفاً اصبحت محرومة من جميع وسائل التعليم . وزد على ذلك ان التعليم الديني هو ايضاً في مرتبة محزنة فان كهنة الابرشية يضطرون بسبب قلة مرتباتهم للاشتغال كعمال للقيام بأودهم ولا سبيل لتعليم اصول الدين في الكنيسة الارثوذكسية لان الجامعة اللاهوتية التي كانت تعلم ذلك اقفلت

وقد صرح الكولونل جمس بارون رئيس لجنة تصفية ديون البطريركية بأن لا سبيل لحل مسألة التعليم هذه الا بوضع كنيسة اورشليم على اساس مالي صحيح لان الدين والتعليم يسيران جنباً الى جنب في تلك البلاد وزاد على تصريحه بأن قال : انه عند ما يتم تنظيم الحالة المالية فأفضل عمل اصلاحي يجب عمله هو اعادة فتح المدارس

اللجنة الاميركيه

(فلسطين) وقد صرح حضرة المحترم الدكتور امهارست مندوب كنائس اميركا للجنة المؤتمر الارثوذكسي التنفيذية التي قابلته في القدس مؤخراً بان اول ما ستهتم له اللجنة الاميركية بعد تسديد ديون البطريركية هو مسألة المدارس والسير بها على اسلوب اميركي محض في التعليم . حقق الله ذلك .

كتاب مفتوح

الى حضرة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي العربي المحترم

سيدي الفاضل

اسمحوا لي ان اتقدم اليكم بالاقتراح الآتي علكم تجدون فيه ما يفيد فتعملوا على تحقيقه

يوجد في القدس، على طريق المصلبة قطعة ارض معروفة بأرض الجنزير السفلي وقد فكر بعض رجال الطائفة من زمن قريب ان يشتروا هذه القطعة من الدير — لانها من اوقافه — بثمن موافق يسدد اقساطاً وان يقسموها الى قطع كل قطعة الف ذراع مربع على ان تعطى كل قطعة لكل عائلة ليس لها ملك او ليست ساكنة في دار وقف . وعند ما يتم ذلك يأتون باحدى شركات البناء لتبني لكل عائلة بيتاً وتتقاضى ثمنه اقساطاً وعند ما يتم ذلك تصبح البيوت ملكاً لاصحابها كما جرى في المستعمرة اليونانية بالقدس الشريف . وقد كادت هذه المسألة تتم لولا ان الدير اوجد بعضاً من (اقطابه) فعرقلوها . ولم يكن للطائفة اذ ذاك هيئة تمثيلية . فهل لكم يا سيدي ان تضعوا هذه المسئلة على بساط البحث امام لجنتكم الموقرة ، وهي الهيئة التمثيلية الحقيقية، لما لها من الاهمية ؟؟

انكم لا شك تعلمون ان الطائفة في القدس تقاسي الامرين من جهة السكنى وهي لا تزال على كل وجه تحت رحمة الدير والرهابين وهم اصل شقائنا . وان ارادت ان تستغني عن الدير فأنى لها ذلك وليس لها املاك وفوق ذلك فان الاجارات مرتفعة والازمة المالية معاوقة البلاد ؟!

اذا رفض الدير والحكومة مطالب مؤتمرنا الاول بحجة عدم وجود المال في الوقت الحاضر فلا يقدرون ان يرفضوا هذا الطلب لان الارض موجودة والوسائط كثيرة والناس مستعدون للقيام بما يفرض عليهم من هذا القبيل . اللهم الا اذا كان في نية الحكومة والدير الحاقها بباقي اراضي الوقف وبيعها الى اليهود !

انكم اذا اهتممتم لهذا الامر يا مولاي تنفعون الدير والطائفة معاً . تنفعون الدير بتوفير مبلغ ٥٠٠٠ جنيه سنوياً وهي القيمة التي يدفعها الآن للايجارات فتستخدم لفتح مدارس الخ . . وتنفعون الطائفة بأن يكون لها املاك تسكن بها فتخرج من تحت رحمة الدير . وعلاوة على ذلك فالارض كما قلت ستؤخذ بثمنها — وبالطبع يكون هذا الثمن قليلاً — وقيمة ثمن الارض يجعل تأميناً لشركة البناء حتى تستوفي مالها من اصحاب البيوت

ان هذه المسئلة في وقتها الحاضر لا تحتاج الى مال كثير كما يزعم البعض بل تحتاج الى ارادة الرجال وهذه الارادة موجودة والحمد لله في شخصكم الكريم وفي شخص كل عضو من اعضاء اللجنة المحترمة فلا تضيعوا يا مولاي هذه الفرصة ولا ثقة الاهلين بكم جميعاً والسلام عليكم

القدس : «اميل»

***

من الجمل اذنه

اراد الله ان نعيش حياة

فنحن نمضي حياتنا في السوق حيث المضاربات والمشاحنات عظيمة

وفي بلد كثرت فيها معاكسات ومضاربات الحكومة وعم فيها التبذير والاسراف

واشتد فيها الحقد والغضب

وفي بلاد ينوب اهاليها من مدخول بلادهم على قول المثل «من الجمل اذنه»

فنقعد ونتأمل ونصفن ونتذكر . ماذا والى اين مصيرنا ؟ فلا نرى امامنا الا الخراب والدمار

ولكن لمي حياة عظيمة   ولعبة كبيرة

ومن يعيش حياته سيرى الانتصار العظيم للحق

وقد نالت امم غيرنا من قبلنا الانتصار بفضل الاتحاد والمحبة والولاء وبفضل ادمغة ومواهب عظيمة اختاروها من بين طبقات الشعب لتقودهم الى الفوز العظيم

واول واجب يقتضي عليكم هو ان تعاضدوا وتشجعوا التجارة الوطنيه وتشتروا لوازماتكم من :

بقلم «اميل بوتاجي»

الاعتداء الفظيع

لمراسل في طول كرم

القى مزارعو قريتي مسكه والطيره القبض على المدعو علي الحمزه من اهالي قلقيليه وهو يطلق عيارات نارية من بندقيته ظناً منهم انه يقصد الاعتداء عليهم وسلموه لنقطه البوليس فأرسلته مخفوراً مع بندقيتين كان يحملها الى مركز القضاء وبعد وصوله بقليل هدده ضابط بوليس طول كرم ليقر عن صاحب البندقية الثانية وعن الاشقياء والشائع انه ضربه ضرباً شديداً فذكر اسماء كثيرة جيء بأصحابها وفتشت منازلهم فوجد في البعض منها مسدس وبعض ثياب مغربة ومدرسية والقي القبض على كثيرين بتهمة الشقاوة وحيازة السلاح ومن هؤلاء الشاب الوطني الناهض عارف افندي عبد الرازق الذي وضع الضابط المذكور الحديد في عنقه ويديه مع اشخاص آخرين وبضعة افراد من البدو وقد ثبت لدى رئيس محكمة نابلس المركزية المستر وب وبرابور الطبيب الرسمي للحكومة ان المدعو محمد كريم البدوي ضُرب عَلَى رجليه وجسمه حتى سال دمه ليعطي افادة تثبت جرم الشقاوة على عارف افندي المار ذكره ورفقاءه وقد احضرت دائرة البوليس كل الذين سُلبوا او سُرقت محلاتهم من عرب ويهود من سنة للان وبحث عارف وفتيان قلقيليه وغيرهم كثيرين فأجمع الكل على عدم اشتباههم بأحد المتهمين وبدلاً من نزع الحديد عنهم واتباع الطرق القانونية وترك الضرب والشدة التي تمنعها كل قوانين العالم دخل الضابط اليهودي المدعو شابيرا (وكان قد حضر من يافا) فضرب عارف العبد الرازق في منتصف السجن ونهاراً ولدى مراجعة المحلات الرسمية ورفع الشكاوى حضر مأمور تحقيق وقومندان بوليس لواء السامره المستر كوبكلي ومعاونه عابدين بك وشهد رئيس المحكمة بنفسه الاعمال غير القانونيه فصدر الامر بنقل هؤلاء الاشخاص الى نابلس واعادة التحقيق من اوله اظهاراً للحق والعدل

***

السياسة البريطانية
في فلسطين والعراق

نشرت جريدة دايلي اكسبرس مقالاً افتتاحياً بعنوان « بغداد والقدس » جاء فيه مايأتي :

« ان حزب العمال قد ملأ الدنيا صراخاً في مامضى عن المطامع الاستعمارية القائمة عَلَى رؤوس الاموال وعن حقوق الأمم في تقرير مصيرها الخ الخ . ولكن يظهر الان انه لا ينوي ان يقوم بأي عمل يريح بريطانيا من النفقات التي تقضي بوضع حامية وتأييد سلطة يكرهها الاهالي في فلسطين والعراق وقد صرح مستر توماس وزير المستعمرات ان قوات الطيران العظيمة في العراق لا يسمح لها بالقاء قذائفها على العرب فما معنى وجودها اذن ؟

اننا بتشديد وطأة الاحتلال في فلسطين قد اكرهنا الكثرية عظمى من العرب على الخضوع لعدد يسير من اليهود . ويظهر ان حكومتنا الاشتراكية مصممة اكثر من كل حكومة سبقتها عَلَى تخليد هذا الظلم وانكار الحرية على الاكثرية . الاهرام

***

اخبار شتى

افتتاح البرلمان المصري

احتفل بافتتاح البرلمان المصري نهار السبت في ١٥ الجاري احتفالاً كبيراً فاقيمت الزينات وعرضت الجيوش وتوالت على جلالة الملك ورؤساء الوزارة ومجلسي الشيوخ والنواب برقيات التهنئة وعمت الافراح فكان ذلك اليوم في القاهرة يوماً مشهوداً

ففلسطين تهنئ مصر من صميم فؤادها على هذا الفوز الباهر وترجو ان تكون ام المدنيات في مقدمة الامم الحرة

= كان للرسالة التي اذاعها الخليفة السابق السلطان عبد المجيد وقعاً سيئاً لدى حكومة سويسرا لانها اشترطت لبقائه في بلادها ان يمتنع عن القيام بعمل سياسية او دينية وسيجتمع مجلس الاتحاد السويسري ليقرر في ذلك

وقد جاء في البرقيات الاخيرة ان مجلس الاتحاد السويسري ارسل موظفاً كبيراً الى الخليفة السابق عبد المجيد في تريته ليبلغه انه اذا لم يمتنع عن نشر الدعوة فان الاذن المعطى له بالسكنى في سويسرا يسترد منه

= خذلت وزارة العمال في مجلس النواب في ١٣ الجاري على اثر اقتراح نالت فيه ٢٠٧ أصوات ضد ٢٣٤

= تقرر حل المجلس البلدي في بيروت وانتخاب مجلس بلدي مختلط فيه ثلاثة اعضاء من الاجانب وربما ادغمت حاكمية بيروت الادارية برئاسة المجلس البلدي

= جاء في تلغرافات الارز البيروتية ان بنوك نيويورك فتحت اعتماداً لبنك فرنسا بمئة مليون دولار لرفع قيمة الفرنك وان مصارف لندن فتحت له اعتماداً بأربعة ملايين ليره انكليزية وعلمت جريدة التقدم الحلبية ان متاجر فرنسا ومعاملها قد اخذت تحدد اسعار بضائعها بالدولار

= دام الاضراب ثلاثة ايام في دمشق احتجاجاً على تسليم الخط الحجازي للشركة الفرنساوية

= وصل نيافة الكردينال بورن ومن معه الى بيروت نهار الخميس الماضي وكانوا قد غادروا القدس نهار الاثنين فزاروا الناصرة وطبريا وحيفا ودمشق وبعلبك وتدمر وسافروا من بيروت الى روميه

= قررت المفوضية العليا في بيروت اسكان عشرة آلاف من مهاجري الروم الارثوذكس السوريين الذين طردهم الاتراك من اطنه وديار بكر واورفه

— صدر امر المفوضية العليا في بيروت بمنع جريدة الشرق العربي الرسمية من الدخول الى سوريا ولبنان الكبير

— لم يخطب الامام في بيروت نهار الجمعة الماضي باسم الخليفة الملك حسين بل خطب باسم امراء المسلمين

— وصل نهار الجمعة الماضي الى بيروت على الباخرة ميلانو ستة من الامراء العثمانيين ودامادان وموسيقي القصر السلطاني وابن مدير الزراعة سابقا في ازمير فأرسلت المفوضية العليا سيارات نقلتهم الى الفنادق بعد ان اخذت سلاحهم شرذمة من البوليس

اخبار محلية

اشاعات واقوال

ستنتقل دائرة فخامة المندوب السامي ودوائر الحكومة الاخرى من الطور في اول نيسان القادم و يعاد ذلك البناء الى الالمان اصحابه

والمرجح ان فخامة المندوب السامي سيسافر الى انكلترا مع عائلته الكريمة حوالى ذلك التاريخ و يقول البعض ان فخامته لا يرجع بدليل انه لم يُهيأ له محل لسكناه حتى الان .

فاذا صحّ هذا الاستنتاج امكننا ان نستنتج منه امراً اخر وهو ان المستر بنتويش لا يبقى ايضاً في حكومة فلسطين بعد ترك فخامة المندوب السامي لها لانهما روحين في جسد

اما من يتولى امر الحكومة بعد السر هربرت صموئيل فذلك يتوقف عَلَى الاحوال السياسية فمن قائل ان سمو الامير علي سيكون اميراً عَلَى فلسطين مع وجود السر جلبرت كلايتن كمعتمد بريطاني معه ومن الناس من يقول غير ذلك و ترى ان سعادة السر كلايتن السكرتير العام سيكون خلف فخامة المندوب السامي وهو الارجح

لا خوف علينا

نشرت جريدة السياسة الغراء مقالاً اخر لكاتب فلسطيني عنوانه « حول مملكة فلسطين والامير عبد الله بن الحسين » جاء في اخره مايأتي :

« فالف شكر لجريدة السياسية على ما اسلفت في سبيل الله ، والف مرحى لجريدة فلسطين الشجاعة عَلَى ما قدمت من اجل وطنها ، واسأل من الله العون في ايامها المقبلة ان وقع المحذور ونفذ المقدور لا سمح الله وتوج سيدي ومولاي الامير عبد الله على عرش فلسطين »

فنحن مع شكرنا لحضرة الكاتب الفاضل نطمنه بان لا خوف علينا باذن الله لان المحذور اذا وقع نكون في طليعة من يترك البلاد

وما رآه كمن سمعا

لفتت جريدة الف باء نظر هذه الجريدة الى وجوب الايمان بالزعماء ومنحهم الثقة الكاملة وقالت انها لا ترى وجهاً في اساءة الظن بالعائلة الهاشمية وذلك على اثر ما كتبناه عن سمو الامير عبد الله .

ونحن وان كنا نوافق جريدة الف باء عَلَى نظريتها من حيث الثقة نجيبها بذات كلماتها وهي اننا نرى ما لا نراه ونلمس ما لا تلمس وندرك ما لا تستطيع لبعدها ان تدركه وقد مرت بنا سنتان ونحن نراقب اعمال سمو الامير فلم نجد فيها ما يصح ان يقال عنه حسنة لنظل عَلَى ثقتنا به

اما اننا نسيء الظن بالعائلة الهاشمية فهذا مما لا يؤيده الواقع اللهم الاّ اذا اعتبر نسيبنا صاحب الف باء التي انشأناها بالاشتراك معه في دمشق بعد احتلال سوريا ان اساءة الظن بالامير عبد الله تتناول العائلة الهاشمية كلها

تنقلات

ستجري الحكومة في اول نيسان القادم التنقلات الادارية الاتية بعد ان قسمت فلسطين الى مناطق ثلاث كما جاء في بلاغها الرسمي المنشور في غير محل من هذه الجريدة فعينت موسى افندي ناصر حاكماً اداريا لطبريا وجريس افندي الخوري مساعداً لحاكم عكا واميل افندي تماري حاكمًا اداريا لجنين مكان عارف افندي العارف الذي عينته مساعداً لحاكم نابلس

وعينت حاكم صلح نابلس علي افندي حسنا قاضياً في محكمة حيفا المركزية مكان السيد حسين عويضه ونقلت الى مكانه حاكم صلح جنين .

ولاصحة لما جاء في اخبار مراسلنا الطولكرمي التي نشرناها في العدد الماضي عن المكافآت لان الحكومة لم تخرج من الخدمة موظفاً وطنياً

الكونت شديد

حمل بعض الوطنيين في حيفا سعادة الكونت شديد وهو من كبار متمولي السوريين في مصر على شراء اراض كثيرة في حيفا كان اليهود عازمين عَلَى ابتياعها وقد قرأنا في جريدة الكرمل الغراء ان سعادته سيأتي قريباً الى حيفا لاتمام معاملات الفراغ والتوقيع عليها

انسحاب

شاع ان الاستاذ الشيخ سليمان التاجي قد انسحب من الحزب الوطني الجديد وذلك لانه خطب في جامع الرمله وحض الناس على عدم مبايعة جلالة الملك حسين فلم يلتفت لقوله احد ثم وجد ان حزبه ايضاً قد بايع جلالته بدون علمه

عودة فاضل

عاد الى يافا حضرة الفاضل السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر بعد ان قضى مع عائلته الكريمة مدة شهر في طبريا للاستحمام بمياهها المعدنية فاهلاً وسهلاً .

الشركة الزراعية الوطنية المحدودة

وافق المسجل العام في حكومة فلسطين على التحوير الذي ادخلته هذه الشركة عَلَى قانونها في اجتماعيها العموميين

من اخبار الناصرة

جاءنا منها ان نيافة الكردينال بورن وصلها في ١٠ الجاري مع غبطة البطريرك برلاسينا ومن في صحبته من الزوار فاستقبلوا استقبالاً كبيراً

وان مدير بنك الانجلو اجبشن الجديد المستر هيمنس وصلها واستلم عمله

وان حاكم الناصرة السيد درويش عنبتاوي قد اقيل من وظيفته فأسف الاهلون لذلك جداً

عقد قران

جرى مساء الخميس الماضي عقد قران السيد عبد الرؤوف اسعد الدرويش احمد على كريمة السيد شاكر الحاج اسماعيل الدرويش احمد في حفلة جامعة فنهنئ العروسين ونرجو لهما السعادة والهناء

خزينة فلسطين
بلاغ رسمي

ستنقل في ١٨ اذار الجاري دائرة خزينة حكومة فلسطين من جبل صهيون الى سراي الحكومة بباب العامود بالقدس

موظفو الحكومة اللبنانية

جاء في جريدة البشير الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي :

بلغنا ان حكومة الانتداب قررت عدم استخدام غير اللبنانيين في دوائر حكومة لبنان وهكذا سيكون في دوائر الاتحاد السوري

شكر

مدرسة غزة الثانوية تقدم جزيل شكرها لحضرات رؤساء واساتذة وتلاميذ مدارس عكا وطول كرم الثانوية والابتدائية لما اظهروه من العناية وحسن الضيافة نحو فرقة كرة القدم الغزية اثناء زيارتها البلدتين المذكورتين ادامهم الله مظهراً للفضل

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت القادم الواقع في ٢٢ الجاري بقداس وجناز نصف السنة عن روح المرحومة فدوى كساب فزوج الفقيدة وعائلتها يرجون الاهل والاصدقاء حضور ذلك وان يعتبروا هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله سوءاً

تاريخ هنيبال

اهدانا حضرة الرصيف الفاضل الخواجا نعوم مكرزل صاحب جريدة الهدي الغراء التي تصدر في نيو يورك تاريخ هنيبال القائد القرطجني الشهير . وقد عربه عن الانكليزية بشيء من التصرف وهو مطبوع على ورق جيد فنشكره لهديته ونرجو ان ينتشر كتابه بين الناطقين بالضاد فليس كالتاريخ استاذ يهذب و يرشد و يدرب وثمن الكتاب ريال وربع اميركاني

شهيدة الحب

رواية ادبية تاريخية غرامية عربها عن الافرنسية الشاب الاديب الخواجا يوسف سلوم رئيس تحرير جريدة الاردن الغراء وعني بطبعها الخواجا سمعان الحاماتي صاحب ومحرر جريدة النسر فنرجو لها الرواج

فلفل

نشرت مجلة بانش (Punch) وهي اكبر واهم المجلات الهزلية في انكلترا القطعة الاتية تحت هذا العنوان لكاتب لها في يافا ولا نظن مغزى ذلك يغرب عن بال احد . قال :

كان كلباً اصفر اللون لا اسم له

واذا قلنا ان لا اسم له فذلك لا يعني انه ليس بذي القاب كثيرة غير حسنة كانوا ينادونه بها .

لا احد يعرف من اين اتى . وانما اذا رجعنا ثلاثة اجيال الى الوراء نجد ان جده كان ابن آوى . ومن العبث ان نذهب بعيداً للبحث عن اصله في شجرة نسب عائلته بل يكفي ان نأخذه كما هو—كلب اصفر والسلام

كان في دمه الفلسطيني كل دهاء الشرق . فاذا انتشر داء الكلب مثلاً واخذ بعض الرجال يرتدون بذلات رسمية ويضعون في طريقه مقانق محشوة تهيج القابلية كان لا يلتفت اليها ابداً بعكس من كان من رفاقه اقل حذراً منه فانهم كانوا يجدون موتاً عاجلاً من « الستركنين » ذلك السم الذي كانوا يدسونه لهم في الدسم ولولا ذلك لما عاش ليقص علينا حكايته وفائدة الحذر والشدة حرصه وكثرة حكمته

وقناعته بما كان يجده من القوت على المزابل وفي نفايات البيوت تمكن ان يصل الى سن الكبر . وقد علمته الايام بأن لا ينبح على احد من قريب لا لجبن فيه—لان اذنيه المقطوعتين تدلان على شجاعته—ولكن من قبيل الاحتياط جاءه في احد الايام صبي عربي بطريقة لا تدع مجالاً للريب واقترب منه ووضع يده على رأسه وربته وكلمه بصوت لطيف فأمن اليه وفارقه الحذر لاول مرة ولم يمض زمن طويل حتى رأى في عنقه طوقاً من الجلد مربوطاً بحبل والولد يقوده الى حيث لا يعلم فظن ان ذلك من قبيل المداعبة فتبعه ورأسه الكبير يتهادى سروراً وذنبه يبصبص فرحاً لتلك المعاملة اللطيفة التي لم يسمع بها من قبل

انتهى به السير الى بيت ابيض وهناك نزع من عنقه الطوق فوجد فراشاً من التبن النظيف ولما كان تعب النهار قد اضناه نام نوماً هنيئاً الى الصباح .

وعند ما استيقظ وتناول طعام الفطور وجد انه قد امن الجوع وان الذباب فارقه ولم يعد يعذبه وان لا احد يرميه بالحجارة فاغتبط بذلك وازداد سروره لمرأى الوف من الاخوان الجدد وعد نفسه سعيداً في فردوس الكلاب . والذي زاد في سعادته ان احدهم دله على حجرة مكعبة صغيرة كتب فوق مدخلها بحروف ذهبية اسمه الجديد « فلفل »

وهكذا رغماً عن كل ما نقرأه عن فشل وعد بلفور لا يزال هنالك بعض الخير من الانتداب الانكليزي فقد اوجد جمعية الرفق بالحيوان ومكاناً لاعدام الكلاب الضالة . . .

***

بين ماربطرس

والنبي موسى

اشرف رجل يهودي في فارسوفيا مؤخراً على الموت فأرادت ابنته ، وكانت قد اعتنقت الدين المسيحي ، ان تعمده قبل ان يفارق الحياة فاستدعت كاهناً وعمده غير انها ندمت على فعلتها كما تقول مجلة « الجويش ورلد » فذهبت واستدعت حاخاماً ليرجع والدها الى حظيرة الدين الاسرائيلي ولكن الحاخام وصل متأخراً لان الرجل كان قد مات . فتنازع جسمه المسيحيون واليهود لدفنه فتغلب المسيحيون ولكن اليهود تمكنوا بعد ثمانية ايام من استصدار حكم من المطران هناك بنقل جثته من المقبرة المسيحية الى المقبرة اليهوديه . .

قالت مجلة « الجويش ورلد » التي عربنا هذا الخبر عنها ان هذه المسئلة تذكرنا بالقصة التالية :

مات رجل يهودي ، كما يموت الناس ، بعد ان اعتنق الديانة المسيحية واعتمد برضاه لشدة رغبته في دخول السماء ولكنه وجدها كالمقابر على الارض موزعة بين الطوائف . وبما انه مسيحي ذهب الى مار بطرس الذي كان في حراسة الباب وطلب اليه الدخول . فسأله القديس عن اسمه . فقال اسمي اندرو لورانس . فنظر بطرس الى الرجل مستطلعاً وقال له : لا اذكر انه يوجد مثل هذا الاسم في دفتري فقال له الرجل ان اسمي الحقيقي هو ابراهام لازاروس . فقال له مار بطرس اننا هنا لا نقيد الاسماء المغيرة (اسمعي يا حكومة فلسطين) ثم نظر في سجل كبير موضوع على ترتيب الاحرف الهجائية وبعد هنيهة قال للرجل : انك يهودي . فقال له نعم . انني كنت يهودياً ولكنني علمت بخطائي فاعتمدت لاخلص نفسي . فقال له بطرس : لا يمكنني ان اقبلك لان رؤساء الاساقفة والاساقفة والبابابوات والكردينالية سيقيمون علي ثورة اذا علموا انني ادخلت يهودي الى هنا . لان المتعارف ان اليهودي يموت وخاطره في دينه فاذهب الى موسى

فذهب الرجل الى موسى وشرح له قصته وقال له : انني وان كنت قد اعتنقت الديانة المسيحية الا انني لازال يهودياً في قلبي . ولو كنت معاً في العالم او من اصحاب الاموال الكثيرة لظل اليهود يدعون انني يهودي وانني فخر اليهودية رغم تنصري ، فأرجوك ان تسمح لي بالدخول . فقال له موسى يؤسفني ويحزنني جداً ان اقول لك ان قبولك مستحيل فماذا يقول الغوانيم والتنايم والاغودست اذا انا ادخلت الميشومد بل ان الحاخامين انفسهم يعترضون على ذلك فارجع الى بطرس

فرجعت الروح التائهة المسكينة الى بطرس ولكنها وجدته صخراً اسماً وطبيعة فأعادها الى موسى ولما اقتربت منه جثت امامه متضرعة وقالت : يمكن ان يكون الذنب في اعتناقي الديانة المسيحية ليس ذنبي لانكم جعلتم شريعتكم قاسية لا تتفق مع الاحتياجات العصرية والروحية . فقاطعه موسى قائلاً : انني اعرف كل الاعذار التي ستبديها ولكن الديانة اليهودية ليست لضعاف الارواح وسقيمي العقول ولكنها اوجدت لاولئك الاقوياء الشجعان لاولئك الذين يمشون مرتفعي الرأس مفتخرين بايمانهم !! ومع ذلك انتظرني هنا لارى ماذا يمكنني ان افعل مع بطرس

ولما تقابل موسى مع بطرس جرب موسى ان يقنعه بأن الرجل اذا ترك دينه بمحض ارادته واعتمد بالماء والروح اصبح مسيحياً وكان حقاً على بطرس ان يقبله . فقال له بطرس « ان اليهودي مرة ، يهودي دائماً » فأجاب موسى : نعم ولكن قومك على جرن المعمودية قالوا للرجل بأنهم يضمنون له الحياة الآتية فقال بطرس ومن قال لك غير ذلك ولكن « ليس هنا »

ففكر موسى هنيهة ثم التفت الى بطرس وقال :

اسمع يا بطرس ! انا لا اعلم كم سنة مضت ونحن نشتغل معاً بسلام واتفاق وهذه هي اول مرة نكاد نتنازع فيها على هذا الرجل اندرو لورانس او ابراهام لازاروس . صدقني يا بطرس انه لا يستحق السماء . فأنت لا تريده وانا لا اريده كذلك .

فلندعه يذهب الى الشيطان !!

***

احراش القرى

صورة تقرير

مرفوع للمندوب السامي

ان مواصلة سعي الحكومة في مسح احراش بعض القرى مثل يعبد وعسفيا بغية ضمها للاراضي الاميرية بالرغم من تظلم الفلاحين ومقررات المؤتمرات واحتجاج الجمعيات يدل على ان هنالك فكرة خاصة تتعقبها الحكومة في سبيل تطبيق الوطن القومي .

ان القسم الاعظم من اهالي القرى التي تريد الحكومة الاستيلاء على احراشها ليس لهم مورد يستفيدون منه سوى هذه الاحراش ومتى نفذت منهم لا يبقى لهم باب لاعاشتهم واعاشة عائلاتهم .

و بالرغم عن وجود سندات وحجج شرعية في ايدي الكثيرين من الفلاحين فان هؤلاء واضعون ايديهم على هذه الاحراش منذ مئات السنين يستفيدون منها بالاحتطاب والمرعى اباً عن جد واصبح حالها حكم المالك لها حسب القوانين المرعية سابقاً وحالاً

ان جميع مواشي هذه القرى وعدداً كبيراً من مواشي القرى المجاورة ليس لها مرعي سوي هذه الاحراش فمتى استولت الحكومة عليها قضي على تلك المواشي القضاء المبرم

ان بقاء الاحراش بايدي اصحابها يعود بالفوائد المادية على الحكومة من الضرائب والرسوم فان انتزعت ايدي اصحابها عنها زالت تلك الفوائد بزوال هذه الضرائب والرسوم

فلهذه الاعتبارات نلفت نظر سعادة المندوب السامي المحترم راجين منه اخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار واصدار الامر للعدول عن المسح وابقاء الاحراش بايدي الفلاحين الذين باتوا باسوإ الحالات بسبب توالي النكبات عليهم . . .

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق التحية ومزيد الاحترام

حيفا : سكرتير الجمعيه الاسلامية

احمد الامام

***

اتركوا السياسة

لأربابها

ما لي ارى الناس منصرفين الى السياسة فلا هم لهم الا التحدث بها حتى اضحت شغلهم الشاغل ؟؟

اتركوا السياسة ايها الناس الى اربابها وليلتفت كل فرد الى عمله و يعمل على تحسينه ورقيه

القوا بنظركم الى القرى اليهودية تروا المستعمرين منهمكين في اعمالهم ، مجتهدين في تحسينها وترقيتها

ثم القوا بنظركم الى القرى الوطنية فماذا ترون؟ ترون القوم هناك منهمكين في تختيم المضابط ورفعها ، لتأييد حزب واسقاط حزب آخر ، بدلاً من انهماكهم في الاعمال التي وجدوا من اجلها !

اتركو هذه الاعمال ايها القرويون والتفتوا الى زراعتكم التي هي الدعامة الكبرى لحياة البلاد .

او ليس الاجدر بصاحب مرآة الشرق ان ينادي اهل القرى الى اصلاح حالهم ، وان يعلمهم كيف تبذر الحبوب والبقول وتستغل الارض ، بدلاً من ان يعلم كيف تبذر الفتن وتزرع القلاقل ، مدفوعاً بيد عدو صميم ؟

كفانا غفلة ايها القوم وكفانا طيشاً وغروراً ، فقد سر الاجنبي من انقسامنا بعد ان كان قبلاً يتمزق غيظاً من اتحادنا الذي شهدت لنا به سائر الامم

اما آن لنا ان ننهض ونسلك الطرق التي تنيلنا امانينا الحقة ؟ او ما حان للفرد منا ان يعرف الواجب الذي عليه فيعمله دون ان يلتفت الى الغير

امقتوا الاحزاب ايها الناس ووحدوا اعمالكم ، واجمعوا كلمتكم ، واسسوا الشركات التجارية والمعاهد العلمية . فعلى هذه الاسس تنهض الامم وتنجح

اياكم وتعدد الاحزاب ، ففي تعددها الفشل المبين ، واعملوا دائماً على تحقيق امانيكم باتحادكم ، فبالاتحاد فقط تنهضون ، و به تنالون ما تبتغون .

المجدل : « رقيب »

مطبعة جريدة فلسطين